

الخصائص السيكومترية لمقياس اللغة التعبيرية لدى أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد

م.م. كوثر محمد شاكر / كلية التربية / جامعة صلاح الدين - أربيل

أ.د. إيهاب عبدالعزيز الباقي الببلاوي / علوم ذوي الإعاقة والتأهيل / جامعة الزقازيق

أ.د. بيريفان عبدالله المفتي / كلية التربية / جامعة صلاح الدين - أربيل

الملخص:

يهدف البحث الى إعداد مقياس للغة التعبيرية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد و التحقق من خصائصه السيكومترية ، وبعد الاطلاع على الدراسات الأجنبية والعربية والمقاييس الخاصة باللغة ؛ تم تحديد ابعاد المقياس في ضوء مستويات (مكونات) اللغة متمثلة في (المستوى الصوتي -المستوى الدلالي (المعاني) -المستوى النحوي -المستوى الاستخدائي للغة) .وتم صياغة (٣٢) عبارة ،موزعة على (٤) ابعاد فرعية، ولتحقيق ذلك تم اختيار عينة عشوائية مكونة من (٨٦) طفلا وطفلة ذوي اضطراب التوحد البسيط في محافظة أربيل بالعراق ، امتدت أعمارهم بين (٦-٩) سنوات، وقد تم حساب دلالات مؤشرات الاتساق الداخلي عن طريق حساب وكانت معاملات الارتباط مرتفعة (٠.٨٧٧) إلى (٠.٩٥٦) ودالة احصائياً عند مستوى (٠.٠١) كما تم حساب دلالات صدق تفسيرات الدرجات من خلال التحليل العامل التوكيدي وقد امتدت تشعباتها على العامل من (٠.٨١٠) إلى (٠.٩٥٦) وهى قيمة مرتفعة، كما تم استخدام دلالات الصدق باستخدام المحك وتم حساب دلالات مؤشرات ثبات المقياس بطريقة الفا-كرونباخ (٠.٩٧١) ، بينما المعادلة جتمان الثانية (٠.٩٧٢) وجتمان المعادلة السادسة (٠.٩٨٩) في حين بطريقة ماك دونالد (٠.٩٧٢) وتوصلت النتائج الى توافر خصائص سيكومترية لمقياس بدرجة جيدة وصلاحيه التطبيق.

الكلمات المفتاحية : (الخصائص السيكومترية، اللغة التعبيرية ، اضطراب طيف التوحد).

Psychometric Properties of the Expressive Language Scale for Children with Autism Spectrum Disorder

Kawthar Muhammad Shaker/ College of Education/ Saladin University –
Erbil

prof. Dr. Ehab Abdel Aziz ELBeblawi / Sciences for people with disabilities
and rehabilitation / Zagazig University

prof. Dr. Berivan Abdullah Al-Mufti / College of Education / Saladin
University – Erbil

Abstract:

The research aims to prepare a measure of expressive language for children with autism spectrum disorder and verify its psychometric properties. After reviewing foreign and Arab studies and language-specific measures, The dimensions of the scale were determined in light of the levels (components) of the language, represented by (the phonetic level - the semantic level (meanings) - the grammatical level - the usage level of the language). (32) statements were formulated, distributed over (4) sub-dimensions, and to achieve this, they were A random sample of (86) male and female children with autism disorder was selected in Erbil Governorate, Iraq, whose ages ranged between (6-9) years. The significance of the internal consistency indicators was calculated by calculating the correlation coefficients were high (0.877) to (0.956) and significant. Statistically at the level of (0.01), the validity implications of the interpretations of the scores were calculated through confirmatory factor analysis, and their saturations on the factor extended from (0.810) to (0.956), which is a high value. The validity implications were also used using the criterion, and the significances of the scale reliability indicators were calculated using the alpha method. -Cronbach (0.971), while the second Gutman equation (0.972) and the sixth Gutman equation (0.989), while the McDonald method (0.972). The results showed that the scale had good psychometric properties and validity of application.

Keywords: (Psychometric Properties, Expressive Language , Autism Spectrum Disorder).

المقدمة:

يعد اضطراب طيف التوحد أحد الإعاقات النمائية الشديدة والمعقدة التي يعاني منها الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة وخاصة في السنوات الثلاث الأولى إذ يؤثر ذلك سلباً على جوانب نمو المختلفة لدى الطفل، (ريزو، و زابل، ٢٠١٠، ص. ٣٨٩) .

كما يواجه الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد العديد من المشكلات، قد يكون أبرزها صعوبات اللغة والتواصل، والتي تتجلى في ضعف المهارات اللغوية بشكل ملحوظ وينظر إليهم الناس على أنهم صم وبكم لأن الكثير منهم لا يستطيعون استخدام اللغة المنطوقة أو غير اللفظية، وتتضمن اللغة المنطوقة على التواصل البصري والابتسامات والإيماءات وتعليمات واللغة الجسد ، و الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة يستخمون الاشارات والإيماءات كاللغة غير اللفظية لتعبير عن احتياجاتهم. أما بالنسبة لطفل اضطراب التوحد فإنه يفتقر إلى استخدام تلك الإشارات والإيماءات (شكري، ٢٠٢٠، ص. ٢٣-٢٤).

وتعد اللغة وسيلة للتواصل مع الآخرين، وفيها يعبر الطفل عن مشاعره ورغباته وعواطفه، وهي أساس لحياة الاجتماعية ، إذ من خلالها يدخل الطفل في حوار مع الآخرين ، لا تتكون اللغة من أصوات مسموعة فقط ، بل تتكون من معاني تصف الأشياء والأشخاص والمواضيع (البلاوي ، ٢٠١٠، ص. ٧).

ويري صادق (٢٠١٠) إن اللغة هي وسيلة للتواصل الانساني ، وقد تكون تلك اللغة اللفظية أوغير اللفظية ، فاللفظية هي اللغة التي يتحدث بها والتي تكون مبنية على الكلمات ، بينما اللغة غير اللفظية فيتم إعتقاد على الرموز والاشارات والإيماءات (ص.٥٤).

ويضيف أباظة (٢٠١٢) بأن اللغة هي عدد من الرموز المنطوقة والمكتوبة، التي تخضع لنظام معين ومن خلالها يمكن التعرف على أطفال الذين ينتمون إلى ثقافة المعينة ، واللغة هنا تأخذ

جانبيين رئيسيين: اللغة غير لفظية وتعبر عن اللغة استقبالية و اللغة لفظية التي تعبر عن اللغة تعبيرية (ص.٤٨).

واللغة التعبيرية هي القدرة على إيصال الأفكار للأخرين بلغة مفهومة ومعبرة ، اذ من خلالها يمكن التعبير عن الأفكار من خلال الكلمات وتستخدم اللغة التعبيرية في محادثات الحقيقية مع أشخاص آخرين في مواقف مختلفة (محمد، ٢٠١٠، ص.٤٠١).

بينما يرى النوايسة (٢٠١٥) بأن اللغة التعبيرية هي لغة مكتوبة أو منطوقة تساعد الانسان على نطق وكتابة اللغة وتحويل الأفكار إلى رموز لفظية منطوقة و مكتوبة وتتطلب اللغة إعداداً فسيولوجياً وعقلياً و إلى فرص الاجتماعية، ففيه يتم تسجيل ونقل الأفكار إلى الآخرين (ص.٢١).

مشكلة البحث

يتميز أطفال اضطراب طيف التوحد بوجود قصور لغوي حاد وهذا ما أكدته الدليل التشخيصي الاحصائي للأضطرابات العقلية DSM5، وكما إشارة عودة (٢٠١٣) بأن أطفال اضطراب التوحد لديهم قصور في اللغة التعبيرية والمتمثلة في نقص المفردات اللغوية وما يصاحبها من مشكلات في نطق الأصوات والضعف في بناء الجملة وصعوبة وضع الكلمة في الجملة بشكلها الصحيح لإعطاء المعنى السليم لها (ص.٢٣). وقد أهتمت العديد من الدراسات باللغة التعبيرية لأطفال اضطراب طيف التوحد ومنها دراسة الخولي (٢٠٢٢) ودراسة ابراهيم (٢٠٢٠) ودراسة شقير وأبوحمزة (٢٠٢٠) ، ودراسة الزريقات والفاعوري (٢٠٢٠) ودراسة دياب (٢٠١٨)، ودراسة خليفات (٢٠١٦).

ويشير الشريف (٢٠١١) ان اللغة التعبيرية لديها نوعين من الصعوبات الاول يتمثل في صعوبة اختيار ثم استرجاع الكلمات من الذاكرة بسبب مشكلات في الذاكرة السمعية والثاني الصعوبة في بناء

الجملة وتركيبها وقد يعود السبب إلى وجود وخلل في احد أعضاء النطق لما يتسبب في صعوبة التسمية الطفل الأشياء بأسمائها الحقيقية (ص.٢٢٩).

ولأهمية دراسة اللغة بشكل عام لدى أطفال اضطراب التوحد واللغة التعبيرية بشكلها الخاص باعتبارها أحد أشكال التواصل اللفظي وغير اللفظي، لذا شعرت الباحثون بالمشكلة من خلال الآتي :

- الزيارة المتكررة لمراكز التوحد في مركز محافظة اربيل حيث تم ملاحظة ان الاطفال لا يستجيبون للتفاعل الاجتماعي والتواصل مع الآخرين وذلك لقصور اللغة التعبيرية لديهم وهذا ما أكدته المعلمات العاملات في المراكز تلك .

- من خلال الإطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة وجد الباحثون وجود قصور في أدوات قياس اللغة التعبيرية لدى أطفال اضطراب التوحد كمهارات لغة حيث كانت كل المقاييس المتوفرة تتناولت اللغة التعبيرية كمهارات لفظية أو غير لفظية وتم تجاهل مكونات اللغة في حساب اللغة التعبيرية .

- عدم توفر مقاييس محلية تلائم البيئة العراقية (الكوردية) تناسب قياس اللغة التعبيرية لدى أطفال اضطراب التوحد البسيط - على حد علم الباحثون .

لذا اهتمت الدراسة الحالية بمعالجة تلك المشكلات من خلال إعداد مقياس للغة التعبيرية تناسب أطفال اضطراب التوحد البسيط.

تحدد مشكلة البحث الحالية في محاولة الاجابة على السؤال الرئيسي التالي :

ما الخصائص السيكومترية لمقياس اللغة التعبيرية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد ؟

ومن هذه الأسئلة يتفرع أسئلة اخرى :

١- ما دلالات الاتساق الداخلي لمقياس اللغة التعبيرية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد ؟

٢- ما دلالات مؤشرات صدق لمقياس اللغة التعبيرية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد ؟

٣- ما دلالات مؤشرات الثبات لمقياس اللغة التعبيرية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد ؟

هدف البحث

هو إعداد مقياس اللغة التعبيرية للأطفال اضطراب طيف التوحد والتحقق من صدقها وثباتها.

أهمية البحث

- تأتي أهمية البحث في إلقاء ضوء على فئة من ذوي اضطراب التوحد إذ زاد نسبة انتشار في الأونة الاخيرة بشكل كبير لذا يجب إجراء دراسات عديدة تشمل جميع الجوانب لمعرفة مجال قصور لدة هؤلاء الأطفال ومحاولة التعزيز تلك القصور.
- قلة الدراسات سابقة الخاصة (على حد علم الباحثون) بقياس اللغة التعبيرية كمكونات اللغوية لدى اطفال اضطراب طيف التوحد وبالأخص على البيئة العراقية (الكوردية) لذا يتطلب إعداد مقياس خاص لهذه الفئة.
- يمكن أهمية البحث من أهمية الموضوع وهو إعداد المقياس اللغة التعبيرية ومتمثل في الأبعاد (البعد الصوتي - البعد الدلالي - البعد القواعدي - البعد استخدام الاجتماعي للغة) لدى أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد وذلك لمساعدة أولياء الأمور و الباحثين والاحصائيين في مجال التربية الخاصة.

مصطلحات البحث

اضطراب طيف التوحد Autism Spectrum Disorders

عرفه الدليل التشخيصي الاحصائي الخامس DSM5 (٢٠١٣) بأنه اضطراب نمائي عصبي يظهر من خلال ضعف في التفاعل والتواصل الاجتماعي مع ظهور عدد من السلوكيات التكرارية ويظهر ذلك في فترة الطفولة المبكرة (ص. ٥٠).

وعرفه محمد (٢٠١٤) هو اضطراب نمائي وعصبي معقد يصيب الأطفال قبل سن الثالثة ويبقى معهم طوال حياتهم (ص. ١٩).

اللغة التعبيرية

هو مجموعة من الكلمات والمفاهيم التي ينطقها الطفل ويعبر عنها بطريقة لفظية كما يقيسها الاختبار الخاص بتأدية مهارة اللغة التعبيرية الخاص بالدراسة الحالية من اعداد الباحثون .

الخصائص السيكومترية Psychometric Properties

هي مؤشرات ودلالات الإحصائية عن مدى صلاحية المقياس وفقراته.

وعرفه قنبر وجاموس (٢٠١٨) بأنه الخصائص والشروط التي ينبغي توافرها في الاختبارات والمقاييس لكي تكون صالحة لقياس سمة معينة ، وهذا الشروط تجعل الدرجات المستمدة من الاختبارات والمقاييس تميز بالاتساق والاطمئنان إلى أن الاختبارات والمقاييس تقيس بالفعل السمة المحددة وتشير إلى مفهومي أساسين ثبات الاختبار وصدق الاختبار (ص. ٥٩).

حدود البحث

اقتصر البحث الحالي على إعداد أداة لقياس اللغة التعبيرية والتحقق من خصائصها السيكومترية على البيئة العراقية (الكوودية) في محافظة أربيل - العراق، وتم تنفيذ البحث خلال العام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٢ ، على العينة قوامها (٨٦) طفلاً من أطفال اضطراب طيف التوحد بعمر (٦-٩) سنوات في جميع مراكز التوحد في محافظة أربيل .

الإطار النظري

اضطراب طيف التوحد

اضطراب التوحد هو اضطراب في النمو تظهر أعراضه في مرحلة الطفولة ويتم التعبير عنها في الجوانب المعرفية والسلوكية وعلم اللغة الاجتماعية ، ويعتبر هذا الاضطراب جديداً لأنه تم ذكره عدة مرات من قبل الباحثين والأطباء النفسيين في دراساتهم ، تم طرح هذا المصطلح من قبل الطبيب السويسري إيجن بلولر Eugen Blaular (١٩١١) ويصف الأشخاص الذين يتميزون بالأنسحاب والعزلة عن الحياة الاجتماعية(العدل ،٢٠١٠،ص.٢١).

لقد استخدمت كلمة توحد (Autism) لأول مرة عام ١٩٣٨ عندما تبنى هانز اسبيرجر Hans Asperger مصطلح Bleuler وهو مرض المتوحدين Psychopaths Autistic في محاضرة

في ألمانيا عن علم النفس الطفل ، وقام اسبرجر ببحث شكل من اشكال اضطراب طيف التوحد عُرف بعد ذلك باسم متلازمة اسبرجر رغم انه لم يتم تعرف عليه بشكل واسع - لأسباب عديدة (الشربيني ، ٢٠١٥ ، ص.١١).

يشير الدليل الإحصائي الخامس إلى أنّ اضطراب طيف التوحد هو اضطراب نمائي عصبي، ومعايير تشخيصه تتمثل في قصور مستمر في التواصل الاجتماعي والتفاعل الاجتماعي عبر بيئات متعددة، وأنماط مقيدة ومتكررة في السلوك والاهتمامات والأنشطة الحالية أو عبر الماضي. يجب أن تكون هذه الأعراض موجودة في فترة النمو المبكرة، ولكن قد لا تظهر كلياً حتى تتجاوز القدرات الاجتماعية المحدودة المطالب الاجتماعية وتسبب إعاقة إكلينيكية واضحة في المجالات الاجتماعية والعملية أو غيرها في المجالات المهمة. هذه الاضطرابات لا يمكن تفسيرها بشكل أفضل عن طريق الإعاقة الفكرية أو التأخر النمائي الشامل، وغالباً ما تحدث حالات من الإعاقة الفكرية واضطراب طيف التوحد لتنتج تشخيصاً من اضطراب طيف التوحد والإعاقة الفكرية معاً. يُشير الدليل الإحصائي أيضاً إلى أن يكون التواصل الاجتماعي أقل من المستوى النمائي العام المتوقع. (APA,2013 ,P;50)

ويرى الزريقات (٢٠٢٠) اضطراب التوحد هو اضطراب في النمو يؤثر سلباً على التواصل والسلوك، مما يؤدي إلى تغييرات في شدته، ويتميز بالصعوبة المستمرة أو عدم القدرة على التفاعلات الاجتماعية، والفوائد المحدودة والسلوكيات المتكررة، ويختلف تأثير الاضطراب وشدته الأعراض التي تؤثر على قدرة الشخص على الأداء في المدرسة أو العمل في مجالات الحياة الأخرى من شخص لآخر، تختلف شدة الاضطراب من خفيفة إلى شديدة اعتماداً على مستوى الدعم والحاجة إلى التشخيص في مرحلة الطفولة، ومنذ الولادة وحتى عمر ٨ سنوات (ص.٥٧).

اللغة التعبيرية

اللغة هي إحدى أهم وسائل الاتصال، وبدونها يصعب التواصل والفهم والانسجام مع الآخرين. اللغة أمر أساسي للنمو النفسي والعاطفي والمعرفي. لا تتطور لدى بعض الأطفال مهارات التواصل، فقد يكون لديهم ضعف كبير في الكلام أو الصوت أو طلاقة اللغة، أو تأخر في تطور اللغة، أو نقص في تطور اللغة التعبيرية أو الاستقبالية، مما يتطلب برامج تأهيل وتدريب خاصة.

يوضح صادق (٢٠١٠) على أن اللغة وسيلة الإنسان للاتصال، كما أن الكلام هو التعبير الأكثر شيوعاً عن اللغة، ويجب أن يفرق بين نوعين من اللغة أي اللفظية وغير اللفظية، فاللغة اللفظية هي اللغة التي نتكلم بها وتعتمد على الألفاظ والكلمات أما اللغة غير اللفظية يعتمد على الرموز والإشارات والإيماءات (ص. ٤٥).

يشير الببلاوي (٢٠١٠) تعبير "الانتاج اللغوي للطفل" إلى قدرة الطفل على التعبير عن نفسه وتوليد الرسائل باستخدام اللغة الشفهية بشكل سلس، بما في ذلك القدرة على تنظيم وتشكيل الأصوات بشكل دقيق، وبناء الكلمات والجمل بشكل مناسب دون أية صعوبات في النطق (ص. ٢٢٩).

ويرى كاشف وآخرون (٢٠١٨) قدرة الطفل على نقل المعلومات والأفكار والرسائل وقادر على مطابقة الحصول على ما يرد أو التعبير عن المشاعره والرغباته (ص. ٦).

ويرى الزريقات (٢٠٢٠) بأن اللغة نظام معقد ويعتمد على التفاعل مع العوامل متعددة ضمن حلقة التطور حيث يشمل ما تم تقديمه من مدخلات أو معلومات للطفل التي تختلف كميتها وطرائقها ونوعيتها ومتغيرات مثل التفكير والدافعية والحالة العصبية للطفل ويربط العجز الاجتماعي والعصبي والعقلي بالتأخر في اللغة ومشكلاتها لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد (ص. ١٤٧).

وتتجلى مشكلات وصعوبات أطفال التوحد في مكونات اللغة في الآتي:

- النظام الصوتي Phonology: هو النظام الذي يتم فيه تنظيم الأصوات الأساسية و تجميعها في الكلمات والجمل من اللغة ، أو الأنظمة الصوتية مجمعة في مجموعات ، وهي التي تنظم طريقة ترتيب أصوات الكلمات بطريقة تجعلهم مقبولين، وهو النظام الصوتي للغة، أي القدرة على إدراك وإصدار صوتاً ،الفونيمات هي أصوات كلام فردية لا معنى لها عادة ، فهي أصوات منطوقة وأصوات همس ، في حالة الصرف ، فهو الوحدة الأساسية الثانية للغة وأصغر عنصر ذي معنى في اللغة ، يمكن أن تتكون هذه الوحدات من كلمات أو أجزاء من الكلمات (عبدالغني، ٢٠١٦، ص ٧).
- النظام الصرفي Morphology: هذا هو النظام و المبادئ التي تحدد كيفية تكوين الكلمات، ومدى تأثير هذا التشكل على المعنى.
- النظام النحوي Syntax: عبارة عن مجموعة القواعد الخاصة التي تجمع الكلمات في جمل تعبيرات لإنشاء بنية يمكن للآخرين فهمها.
- النظام المعنى (الدلالي) Semantics : معنى الكلمات والجمل التي تتكون منها اللغة. يواجه الأطفال المصابون بالتوحد صعوبة في فهم معنى بعض الكلمات المجردة أو الجمل المجازية.
- النظام استخدام الاجتماعي Pragmatics وهي متعلقة باستخدام اللغة في المجالات الاجتماعية وفهم المعنى الاجتماعي للتواصل اللغوي ، و أنها القواعد التي تحكم استخدام الشخص في سياق معين (عبدالحميد، ٢٠١١، ص ٢٦٧).

دراسات السابقة

دراسة الثبتي وآخرون (٢٠١١)

هدفت الدراسة إلى إعداد مقياس المهارات اللغوية (اللغة الاستقبالية والتعبيرية) لدى عينة من الأطفال ذوي الإعاقة العقلية المتوسطة والتحقق من الصدق وثبات للمقياس ، وتكونت

عينة الدراسة من (٢٠) طفل وطفلة من المعاقين عقلياً وتتراوح أعمارهم ما بين (٤ - ٦) سنوات بمتوسط عمري زمني قدره (٥) سنوات ، وتكونت المقياس من (٦٥) فقرة مقسمة الى (٣٥) فقرات تقيس اللغة الاستقبالية و(٣٠) فقرات تقيس اللغة التعبيرية وتحقق الباحث من الخصائص السيكمترية من خلال صدق المحكمين والاتساق الداخلي وحساب الثبات له بطرق مختلفة منها الفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية ، واطهرت نتائج ان مقياس تمتع بصدق وثبات جيد .

دراسة محمود وآخرون (٢٠١٨)

هدفت الدراسة إلى إعداد مقياس اللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية والتحقق من خصائص السيكمترية . وكانت عدد عينة (٨٠) الأطفال من كلا الجنسين من أطفال ما قبل المدرسة تتراوح أعمارهم من (٥-٦) سنوات ، وتكونت مقياس من (٣٩) مهمة قسمت إلى (١٨) مهمة للغة الاستقبالية و (٢١) مهمة للغة التعبيرية ويتكون مقياس اللغة الاستقبالية من بعدين (التمييز السمعي - التذكر سمعي) ويتكون مقياس اللغة التعبيرية من ثلاثة أبعاد (الإيماءات والحركات - التعبير اللفظي - التعبير اللفظي الحركي) وتم التحقق من صدق المقياس وثباته وتوصلت الدراسة إلى أن المقياس يتميز بالصدق والثبات ويمكن استخدامه علمياً .

دراسة عجوة (٢٠١٩)

هدفت الدراسة إلى قياس التواصل اللغوي للأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد وإعداد مقياس للتحقق من خصائصهم السيكمترية، وتم اعداد مقياس من اربعة ابعاد هي (بعد الاستقبالي تقيسه في بنود التعرف -بعدالتعبيري وتقيس هذا البعد في التوظيف الجملة و التسمية - تقليد عن طريق التقليد الصوتي - واخر البعد سياق الكلام)، اشارت نتيجة البحث توافر الخصائص السيكمترية للمقياس من حيث الثبات والصدق ، وفي ضوء ذلك

يوصي الباحث بالعمل على تصميم برامج لتنمية مهارات اطفال التوحد اللفظية وبناء مقياس لقياس المشكلات اللفظية الخاصة عند أطفال التوحد مثل الترييد الكلامي (ايكولاليا).

دراسة الحديبي وآخرون (٢٠٢٠)

هدفت الدراسة إلى إعداد مقياس تقدير لتقدير مهارات (الاستماع والتحدث) لدى تلاميذ ضعاف السمع، وكانت عدد عينة استطلاعية (٥٠) تلميذة في مدرسة الأمل خاصة ببنات ضعاف السمع وأصم في محافظة أسيوط. وعينة أساسية (٢٠) تلميذة، وعمرهم بين (٩ - ١٥) واعد الباحث مقياساً لتقدير مهاراتي الاستماع والتحدث وتحقق الباحث من الخصائص السيكومترية لهم خلال ثبات والصدق ومنه الصدق المحكمين والاتساق الداخلي وحساب الثبات بطريقة الفا كرونباخ والصدق التلازمي وطريقة اعادة الاختبار، وتوصلت نتيجة البحث بأن المقياس يتمتع بمؤشرات صدق وثبات مرتفعة.

دراسة محمود وآخرون (٢٠٢١)

هدفت الدراسة إلى اعداد مقياس للغة التعبيرية للأطفال ذوي اضطراب التوحد والتحقق من خصائص السيكومترية للمقياس، بعد إطلاع الباحثة على مقياس عدد من المقياس الخاصة باللغة ودراسات متعلقة بها تم بناء مقياس خاص باللغة التعبيرية وتكون المقياس من أربعة ابعاد رئيسية وهي (التسمية والطلب والتركيب اللغوي والبراغماتيك) وتكونت عينة من (٣٤) أطفال التوحد وبواقع (٢٤) ذكور و(١٠) اناث، وتراوحت أعمارهم بين (٤ - ١٠) سنوات، وظهرت النتائج الدراسة توفر الخصائص السايكومترية لمقياس اللغة التعبيرية من خلال التحقق من الصدق والثبات.

دراسة المرواني وآخرون (٢٠٢٣)

هدفت دراسة بناء مقياس لمهارة اللغة التعبيرية لطلاب ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة في جدة، وتكونت عينة من (٣١٨) طالبة لعام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢١ وتراوحت أعمارهم بين (٨ - ١٢)

سنوات ،وتم تحقق من خصائص السيكومترية من خلال الصدق وثبات منها كما تم استخدام الصدق المحكمين والاتساق الداخلي وثبات بطريقة ألفا-كرونباخ والتجزئية النصفية.

مناقشة دراسات سابقة

يتضح من العرض السابق لدراسات السابقة تنوعها من حيث الهدف فقط اهتم كل من دراسة الثبتي وآخرون (٢٠١١) و دراسة محمود وآخرون (٢٠١٨) بقياس اللغة الاستقبالية والتعبيرية ،بينما اهتم دراسة الحديبي وآخرون (٢٠٢٠) بقياس مهاراتي الاستماع والتحدث ، بينما اهتم دراسة عجوة (٢٠١٩) إلى بناء مقياس التواصل اللفظي وبينما اهتمت دراسة مجاهد وآخرون (٢٠٢١) ودراسة المرواني وآخرون (٢٠٢٣) بقياس اللغة التعبيرية وتحقق من خصائصهم السيكومترية، تتفق البحث الحالي مع دراسة محمد وآخرون (٢٠٢١) ودراسة المرواني وآخرون (٢٠٢٣) بقياس اللغة التعبيرية.

كما تنوعت العينات بين ضعاف السمع وأطفال التوحد والمعاقين عقلياً وأطفال ما قبل المدرسة العاديين ، وتتفق البحث الحالي مع دراسة عجوة (٢٠١٩) ودراسة محمد وآخرون (٢٠٢١) اذ كانت عينة المتطبقة هم اطفال التوحد ، وقد تنوعت الخصائص السكومترية المستخدمة في الدراسات السابقة من الصدق التلازمي والصدق المحكمين والاتساق الداخلي ومن معامل الثبات الفا كرونباخ واعادة الاختبارو التجزئة النصفية.

الاجراءات المنهجية للبحث

منهج البحث :

اعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي المسحي ،وذلك لمأتمه لطبيعة البحث .

مجتمع البحث :

تكون مجتمع البحث من جميع الأطفال اضطراب طيف التوحد البسيط في مركز محافظة اربيل للعام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣ ، تراوحت أعمارهم (٦ - ٩) سنوات وبلغ عددهم (١٤٧) طفلاً وطفلة وبواقع (١٠٨) طفلاً و (٣٩) طفلة .

عينة البحث : تم اختيار عينة البحث وفقاً عدد المحكات :

- أن يكون الطفل المسجلاً في مراكز التوحد في محافظة اربيل .
- أن يمتد عمر الطفل من (٦ - ٩) سنوات وذلك وفق التقرير المعتمد داخل المركز .
- ان لا يكون الطفل مصاب باي إعاقة مصاحبة للأضطراب طيف التوحد.
- أن يكون الطفل منتظماً في الحضور للمركز وأن يكون قد أمضى ستة أشهر من التحاقه بالمركز .
- وبذا تكونت عينة البحث من (٨٦) طفلاً وطفلة وبواقع (٦٤) من الذكور وبنسبة (٧٤.٤١%) بينما (٢٢) الأناث بنسبة (٢٥.٥٨%) .

أداة البحث (مقياس اللغة التعبيرية)

لجمع البيانات اللازمة للإجابة عن اسئلة البحث وتحقيقها للأهداف التي تسعى إليها تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات اللازمة ، وفيما يلي وصف للاداة.

خطوات إعداد المقياس اللغوية التعبيرية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد:

الخطوة الأولى : تحديد ابعاد مقياس اللغة التعبيرية

تم تحديد الأبعاد التي تُكون بمجملها بنية مهارة اللغة التعبيرية الخطوة الداعمة الأساسية في بناء المقياس، ونقطة ارتكاز رئيسة، وتشكل أهم خطوة من خطوات بناء المقياس، ولذلك قام

الباحثون بالاطلاع على العديد من دراسات سابقة

أختبار تقييم ذوي الإعاقات المتعددة (البيلاوي وآخرون، ٢٠٢٠)، مقياس السلوك اللغوي (خليل، ٢٠٢٠)، مقياس السلوك اللغوي للأطفال التوحد (على، ٢٠٢٠)، مقياس الاضطرابات اللغوية (مزروع، ٢٠٢٠)، المقياس التواصل اللفظي للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد (عجوة، ٢٠١٩)، نموذج الكشف عن الأطفال المتأخرين في النطق واللغة (مركز دبيو لتعليم التفكير، ٢٠١٧)، مقياس تشخيص اضطراب اللغة النوعي لدى الأطفال (التهامي وآخرون، ٢٠١٧)، المقياس اللغوي المعرب (أبو حسيبة، ٢٠١٥)، مقياس تشخيص اضطراب اللغة (الشخص وآخرون، ٢٠١٥)، اختبار اللغة (الرفاعي، ٢٠١١)، مقياس تطور نمو اللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية (البيلاوي، ٢٠١٠)، مقياس تقدير الاتصال اللغوي لدى التوحد مصطفى (ب.س).

الخطوة الثانية : صياغة مفردات المقياس

تم صياغة مفردات مناسبة للتعريف الاجرائي المحدد من مقياس اللغة التعبيرية وعددهم (٣٢) مفردة تعبر عن اللغة التعبيرية المتمثلة في أربعة ابعاد (البعد الصوتي - البعد الدلالي - البعد القواعدي - البعد استخدام الاجتماعي للغة) .

الخطوة الثالثة : وصف المقياس

يتكون المقياس من (٣٢) مفردة تصف اللغة التعبيرية لدى أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد جميعها صيغت بالاتجاه الايجابي، وتتضمن اربعة ابعاد فرعية (الصوتي - الدلالي - القواعدي - الاستخدام الاجتماعي للغة) وتتمثل الدرجة العظمي على المقياس في (٩٦) درجة، وأقل درجة ممكن أن يحصل عليها الطفل (٣٢) درجة..

- عرض المقياس على المحكمين

تم عرض المقياس في صورته الأولى علي مجموعة من المحكمين من الاساتذة والاساتذة المساعدين في مجال الصحة النفسي والتربية الخاصة وبلغ عددهم (١٤) محكماً ، وذلك للتأكد من صلاحية مضمون الفقرات ومدى ملائمتها للمجال الذي وضعت من أجله . وأعدمت الباحثون على نسبة اتفاق المحكمين (٨٠%) ، ومن ثم الابقاء على جميع مفردات مقياس حيث هناك تعديلات لغوية لبعض المفردات كي تصبح أكثر ملائمة مع هدف المقياس، وأدق صياغة، وأكثر وضوحاً .

- تحديد طريقة تقدير الدرجات :

تقوم بالاستجابة على فقرات المقياس المعلمين في المركز التوحد، على أن تكون على معرفة بخصائص الطفل فترة لا تقل عن ستة أشهر، وطريقة الاستجابه علي مفردات مقياس من خلال اختيار أحد البدائل في ضوء مقياس ثلاثي الاستجابة (دائماً/ احياناً/نادراً)، ويضع المدرب علامة (√) في الخانة التي تتوافق مع الطفل، حيث يعطى لطفل ثلاث درجات إذا اختار البديل " دائماً " و درجتين إذا اختار البديل " احياناً " و درجة واحدة إذا اختار البديل " نادراً " بالنسبة للمفردات الإيجابية ، والعكس بالنسبة للمفردات السلبية.

تطبيق المقياس : تم تطبيق المقياس على عينة قوامها (٨٦) طفلاً من أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في جميع المراكز في مركز محافظة أربيل ، لاستخراج دلالات الصدق ودلالات الثبات وذلك على النحو التالي :

نتائج البحث :

نتائج السؤال الأول ومناقشته :

ما دلالات الاتساق الداخلي لمقياس اللغة التعبيرية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد ؟

تم الاجابة على هذا السؤال من خلال معاملات الارتباط بين المفردات التي تنتمي لكل بعد والدرجة الكلية لنفس البعد وكذلك حساب معاومات الارتباط بين الابعاد والدرجة الكلية للمقياس .
يهدف التحقق من مؤشرات الاتساق الداخلي باستخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson) عن طريق إيجاد معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه المفردة
تم حسابه عن طريق إيجاد معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه المفردة، ويوضح الجدول (١) ذلك:

جدول (١) معاملات الارتباط بين درجة المفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه المفردة بمقياس اللغة التعبيرية (ن = ٨٦)

البعد الاجتماعي للغة		البعد القواعدي		البعد الدلالي		البعد الصوتي	
معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة
**٠.٧٤٤	٢٥	**٠.٦٢٥	١٧	**٠.٨٣٩	٩	**٠.٨٢٠	١
**٠.٨٢٨	٢٦	**٠.٨٠٣	١٨	**٠.٧٥٦	١٠	*٠.٧٩١	٢
**٠.٦٩٠	٢٧	**٠.٨٢٢	١٩	**٠.٦٦٣	١١	**٠.٧٦١	٣
**٠.٨٧٥	٢٨	**٠.٨١٢	٢٠	**٠.٧٨٧	١٢	**٠.٧١١	٤
**٠.٧١٠	٢٩	**٠.٦٨٢	٢١	**٠.٧٨٧	١٣	**٠.٧١٣	٥
**٠.٧١٣	٣٠	**٠.٨٣٩	٢٢	**٠.٨٩٤	١٤	**٠.٨٢٧	٦
**٠.٧٣٥	٣١	**٠.٨١١	٢٣	**٠.٨٣٣	١٥	**٠.٧٢١	٧
**٠.٨١٠	٣٢	**٠.٨٢١	٢٤	**٠.٨٢٢	١٦	**٠.٧٣٧	٨

يتضح من الجدول (١) : أن معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه المفردة دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) ، مما يعبر عن التماسك الداخلي للمفردات، وقد امتدت معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس مهارات اللغة التعبيرية والدرجة الكلية للمقياس من (٠.٨٧٧) إلي (٠.٩٥٦).

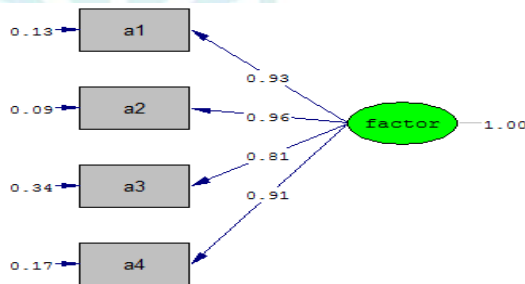
نتائج السؤال الثاني ومناقشته :

ما دلالات صدق تفسير درجات مقياس اللغة التعبيرية لدى أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد ؟

للإجابة على هذا الأسئلة استخدمت دليلين :

١- دليل صدق الهيكل الداخلي لمقياس اللغة التعبيرية

تم التحقق من هذا الدليل عن طريق استخدام التحليل العاملي التوكيدي **Confirmatory Factor Analysis** باستخدام البرنامج الإحصائي "ليزرل ٨.٨" (LISREL 8.8)، وذلك للتأكد من صدق البناء الكامن (أو التحتي) للمقياس، عن طريق اختبار نموذج العامل الكامن العام حيث تم افتراض أن جميع العوامل المشاهدة لمقياس مهارات اللغة التعبيرية تنتظم حول عامل كامن واحد كما هو موضح بالشكل التالي:



Chi-Square=3.01, df=2, P-value=0.22214, RMSEA=0.077

شكل (١) تشبعات الأبعاد الفرعية لمقياس اللغة التعبيرية بالعامل الكامن الواحد.

وقد حظى نموذج العامل الكامن الواحد لمقياس اللغة التعبيرية على قيم جيدة لجميع مؤشرات حسن المطابقة، حيث كانت قيمة χ^2 غير دالة إحصائياً؛ مما يشير إلى مطابقة النموذج الجيدة للبيانات، وتُعتبر (a1) عن البعد الصوتي ، (a2) عن البعد الدلالي ، (a3) عن البعد القواعدي ،

وُعتبر (a4) عن البعد الاجتماعي للغة، كما أن قيم بقية مؤشرات المطابقة وقعت في المدى المثالي لكل مؤشر، مما يدل على مطابقة النموذج الجيد للبيانات موضع الاختبار ويؤكد قبول هذا النموذج. بينما يوضح الجدول (٢) : نتائج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس مهارات اللغة التعبيرية، وتشبعات الأبعاد بالعامل الكامن العام وقيمة (ت) والخطأ المعياري:

جدول (٢)

ملخص نتائج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس اللغة التعبيرية للأطفال ذوي اضطراب طيف

التوحيد

العامل الكامن	العوامل المشاهدة	التشبع بالعامل الكامن الواحد	الخطأ المعياري لتقدير التشبع	قيم "ت" ودلالاتها الإحصائية
مهارات اللغة التعبيرية	البعد الصوتي	٠.٩٣٤	٠.٠٨٢٢	**١١.٣٦٦
	البعد الدلالي (المعاني)	٠.٩٥٦	٠.٠٨٠٧	**١١.٨٥١
	البعد القواعدي (النحوي)	٠.٨١٠	٠.٠٩٠٠	**٩.٠٠
	البعد الاجتماعي للغة	٠.٩١٢	٠.٠٨٣٧	**١٠.٩٠٠

(**) دال عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من الجدول (٢) : أن نموذج العامل الكامن الواحد قد حظي على قيم جيدة لمؤشرات حسن المطابقة، وأن معاملات الصدق الأربعة (التشبعات بالعامل الكامن الواحد) دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) ؛ وقد امتدت تشبعاتها على العامل من (٠,٨١٠) إلي (٠,٩٥٦) وهي قيمة مرتفعة؛ ومن ثم يمكن القول أن اللغة التعبيرية عبارة عن عامل كامن عام واحد تنتظم حوله العوامل الفرعية الأربعة المشاهدة لها: (البعد الصوتي/ البعد الدلالي/ البعد القواعدي/ البعد الاجتماعي للغة)، كما تبين أن مؤشرات حسن المطابقة لمقياس اللغة الاستقباليه للأطفال التوحيد، تمثلت في ان اختبار كا^٢ (٣.١٠٤) وهو غير دال ، ومؤشر حسن المطابقة **GFI** (٠,٩٨٧) ، ومؤشر NNFI

(٠.٩٩٠) ، ومؤشر جذر متوسط مربع خطأ الاقتراب RMSEA (٠.٠٧٧) . مما يتضح أن جميع مؤشرات حسن المطابقة لمقياس اللغة التعبيرية للأطفال المصابين بالتوحد وقعت في المدى الجيد لكل مؤشر .

٢- دليل الصدق المرتبط بالمحك للكشف عن صدق تفسير درجات مقياس اللغة التعبيرية

تعتبر الصلاحية المتعلقة بالاختبار مناسبة في المواقف التي نريد فيها استخدام أداة قياس لتقييم سلوك محدد ذي صلة، ويكون هذا السلوك خارج نطاق الاختبار نفسه ويتم التعامل معه كاختبار، الصلاحية المرتبطة بالاختبار هي طريقة تجريبية لدراسة العلاقة بين نتائج اختبارات أو مقاييس معينة تعتبر تنبئية وتعمل المؤشرات الخارجية المستقلة كمرجع. (علام، ٢٠١٥، ١٩٤) وبعد اخذ آراء بعض اعضاء هيئة التدريس استقر على اتخاذ مقياس اللغة التعبيرية اعداد (ابراهيم، ٢٠٢٠) محكاً لمقياس اللغة التعبيرية وبحساب معاملات الارتباط بين مقياس اللغة التعبيرية بالبحث الحالي وبين مقياس اللغة التعبيرية بالمقياس المحك (ابراهيم، ٢٠٢٠) تبين أنه مقداره (٠.٢٣٧) وهو دال احصائياً عند مستوي دلالة (٠.٠٥)، مما يعبر عن صدق مقياس اللغة التعبيرية.

نتائج السؤال الثالث ومناقشته :

ما دلالات ثبات مقياس اللغة التعبيرية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد ؟

للأجابة على هذه السؤال تم استخدام معاملات ثبات مختلفة وهي معامل ألفا لـ "كرونباخ" Cronbach- Alpha والمعادلة الثانية لجتمان Guttman's λ_2 وكذلك المعادلة السادسة لجتمان Guttman's λ_6 و ماكدونالد (اوميجا) McDonald's لمفردات المقياس وذلك (في حالة حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي اليه المفردة. وقد اشار (صابر ، ٢٠٢٣) ان الثبات من المفاهيم التي يجب ان يتمتع بها ليكون صالحاً للاستعمال والمقياس الجيد هو الذي

يعطي النتائج نفسها في كل مرة ويمكن الاعتماد عليه . وقد تمثل الثبات الكلي للمقياس بطريقة الفا-كرونباخ (٠.٩٧١) ، بينما المعادلة جتمان الثانية (٠.٩٧٢) وجتمان المعادلة السادسة (٠.٩٨٩) في حين بطريقة ماكدونالد (٠.٩٧٢) .

١- ثبات البعد الأول (البعد الصوتي) لمقياس اللغة التعبيرية

جدول (٣) : معاملات ثبات البعد الصوتي لمقياس اللغة التعبيرية

المفردات	McDonald's ω ماكدونالد	الفا α كرونباخ Cronbach's α	Guttman's λ_2 جتمان	Guttman's λ_6 جتمان
١	٠.٨٧٩	٠.٨٧٦	٠.٨٧٨	٠.٨٧٠
٢	٠.٨٨٢	٠.٨٧٩	٠.٨٨٢	٠.٨٧٦
٣	٠.٨٨٦	٠.٨٨٣	٠.٨٨٦	٠.٨٨٠
٤	٠.٨٩١	٠.٨٨٨	٠.٨٩١	٠.٨٨٥
٥	٠.٨٩١	٠.٨٨٨	٠.٨٩١	٠.٨٩٠
٦	٠.٨٧٨	٠.٨٧٥	٠.٨٧٨	٠.٨٧٤
٧	٠.٨٨٩	٠.٨٨٦	٠.٨٨٩	٠.٨٨٣
٨	٠.٨٨٩	٠.٨٨٥	٠.٨٨٩	٠.٨٨٠
الثبات الكلي	٠.٨٩٩	٠.٨٩٦	٠.٨٩٩	٠.٨٩٨

يتضح من الجدول (٣) : أن معاملات كل من ماكدونالد (أوميغا) (ω)، و جتمان (λ_2)، والفا كرونباخ، جتمان (λ_6)، لكل مفردة من مفردات البعد الصوتي حصلت على مؤشرات ثبات جيدة، أي أن جميع المفردات ثابتة، حيث إن جميع المفردات ثباتها أقل من الثبات الكلي للبعد.

ثبات البعد الثاني (البعد الدلالي) لمقياس اللغة التعبيرية -2

جدول (٤) : معاملات ثبات البعد الدلالي لمقياس اللغة التعبيرية

المفردات	McDonald's ω ماكدونالد	Cronbach's α الفا كرونباخ	Guttman's λ_2 جتمان	Guttman's λ_6 جتمان
٩	٠.٩١٠	٠.٩٠٤	٠.٩٠٩	٠.٩١٠
١٠	٠.٩١٨	٠.٩١٣	٠.٩١٧	٠.٩١٨
١١	٠.٩٢٣	٠.٩١٩	٠.٩٢٣	٠.٩٢٨
١٢	٠.٩١٥	٠.٩٠٩	٠.٩١٤	٠.٩١٨
١٣	٠.٩١٤	٠.٩٠٩	٠.٩١٤	٠.٩١٩
١٤	٠.٩٠١	٠.٨٩٨	٠.٩٠٢	٠.٩٠٩
١٥	٠.٩١٠	٠.٩٠٦	٠.٩٠٩	٠.٩١٦
١٦	٠.٩١١	٠.٩٠٧	٠.٩١١	٠.٩١٥
الثبات الكلي	٠.٩٢٣	٠.٩١٩	٠.٩٢٣	٠.٩٣٠

يتضح من الجدول (٤) : أن معاملات كل من ماكدونالد (أوميغا) (ω)، و جتمان (λ_2)، والفا كرونباخ لكل مفردة من مفردات البعد الدلالي حصلت على مؤشرات ثبات جيدة، وهي اقل من معاملات الثبات الكلي للبعد أي أن جميع المفردات ثابتة.

٣- ثبات البعد الثالث (البعد القواعدي) لمقياس اللغة التعبيرية

جدول (٥) : معاملات ثبات البعد القواعدي لمقياس اللغة التعبيرية

المفردات	McDonald's ω ماكدونالد	Cronbach's α الفا كرونباخ	Guttman's λ_2 جتمان	Guttman's λ_6 جتمان
١٧	٠.٩١٦	٠.٩١١	٠.٩١٦	٠.٩١٧
١٨	٠.٨٩٦	٠.٨٩٠	٠.٨٩٦	٠.٨٩٩
١٩	٠.٨٩٤	٠.٨٨٨	٠.٨٩٤	٠.٨٩٣
٢٠	٠.٨٩٤	٠.٨٨٩	٠.٨٩٤	٠.٨٩٩
٢١	٠.٩٠٤	٠.٩٠١	٠.٩٠٤	٠.٩٠٨
٢٢	٠.٨٩٢	٠.٨٨٦	٠.٨٩٢	٠.٨٩٦
٢٣	٠.٨٩٤	٠.٨٨٩	٠.٨٩٤	٠.٨٩٨
٢٤	٠.٨٩٣	٠.٨٨٩	٠.٨٩٣	٠.٨٩٦
الثبات الكلي	٠.٩٠٩	٠.٩٠٥	٠.٩١٠	٠.٩١٦
الثبات الكلي بعد الحذف	٠.٩١٦	٠.٩١١	٠.٩١٦	٠.٩١٧

يتضح من الجدول (٥) : أن معاملات كل من ماك دونالد (أوميجا) (ω)، و جتمان (λ_2)، والفا كرونباخ، جتمان (λ_6)، لكل مفردة من مفردات البعد القواعدي حصلت على مؤشرات ثبات جيدة، ماعدا المفردة رقم (١٧) حيث ان معامل ثباتها أعلى من الثبات الكلي للبعد؛ مما يستوجب حذفها.

٤- ثبات البعد الرابع (البعد الاجتماعي للغة) لمقياس اللغة التعبيرية

جدول (٦) : معاملات ثبات البعد الاجتماعي للغة لمقياس اللغة التعبيرية

المفردات	McDonald's ω ماك دونالد	الفا α كرونباخ	Guttman's λ_2 جتمان	Guttman's λ_6 جتمان
٢٥	٠.٨٩٥	٠.٨٨٦	٠.٨٩٤	٠.٩٠٥
٢٦	٠.٨٨٥	٠.٨٧٧	٠.٨٨٥	٠.٨٩١
٢٧	٠.٨٩٧	٠.٨٩١	٠.٨٩٦	٠.٨٩٦
٢٨	٠.٨٦٨	٠.٨٧٠	٠.٨٧٦	٠.٨٨٣
٢٩	٠.٨٩٦	٠.٨٩٣	٠.٨٩٧	٠.٩٠١
٣٠	٠.٨٩٦	٠.٨٨٩	٠.٨٩٥	٠.٨٩٧
٣١	٠.٨٩٢	٠.٨٨٨	٠.٨٩٤	٠.٩٠٦
٣٢	٠.٨٨٢	٠.٨٨٠	٠.٨٨٦	٠.٨٩٩
الثبات الكلي	٠.٩٠٣	٠.٨٩٧	٠.٩٠٣	٠.٩١٣

اتضح من الجدول (٦) : أن معاملات كل من ماك دونالد (أوميجا) (ω)، و جتمان (λ_2)، والفا كرونباخ، جتمان (λ_6)، لكل مفردة من مفردات البعد الاجتماعي للغة حصلت على مؤشرات ثبات جيدة، وهي اقل من معاملات الثبات الكلي للبعد أي أن جميع المفردات ثابتة.

٥- ثبات الكلي لمقياس اللغة التعبيرية

جدول (٧) الثبات الكلي لمقياس اللغة التعبيرية قبل حذف المفردة رقم (١) وبعد حذفها

Guttman's λ_6 جتمان	Guttman's λ_2 جتمان	Cronbach's α كرونباخ	McDonald's ω ماك دونالد	مقياس اللغة التعبيرية
٠.٩٨٩	٠.٩٧١	٠.٩٧٠	٠.٩٧١	الثبات قبل حذف
٠.٩٨٩	٠.٩٧٢	٠.٩٧١	٠.٩٧٢	الثبات بعد الحذف

ومن الإجراءات السابقة: تم التأكد من دلالات صدق تفسيرات درجات والثبات لمقياس اللغة التعبيرية والاتساق الداخلي له، وصلاحيته لقياس اللغة التعبيرية لأطفال اضطراب طيف التوحد البسيط ، حيث تكون المقياس في صورته النهائية من (٣١) مفردة، ومن ثم تكون الدرجة العليا للمقياس هي (٩٣) درجة، وتعبّر عن ارتفاع مستوي اللغة التعبيرية للطفل ، بينما الدرجة الدنيا هي (٣١) درجة وتعبّر عن انخفاض مستوي اللغة التعبيرية للطفل .

التوصيات :

- ينبغي أن تتوفر في أدوات القياس مجموعة من الشروط التي ترقى الى ان تكون خصائص حتى يمكن الوثوق في النتائج المتحصل عليها من خلال تطبيقها والاعتماد على نتائجها وتعميمها واتخاذ القرارات الملائمة .
- تنوع مؤشرات ودلالات حساب ثبات وصدق تفسيرات درجات الادوات التي يتم بنائها .
- التحقق من الخصائص السيكمترية لأدوات البحث على عينات كبيرة وممثلة للمجتمع الأصلي تمثيلاً صحيحاً .
- إجراء البحوث أخرى على محافظات أكبر في العراق وأقليم الكوردستان ومقارنة نتائجها بالبحث الحالي .

المقترحات :

- تنمية اللغة التعبيرية لرفع التواصل والتفاعل الاجتماعية لدى الاطفال التوحد.
- فاعلية برنامج تحليل السلوك التطبيقي في تنمية اللغة التعبيرية لدى الأطفال التوحد.

- دراسة تتبعية للكشف عن المزيد من الاضطرابات اللغوية والسلوكية لدى أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد .
- خصائص السيكمترية لقياس اللغة الاستقبالية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.
- خصائص السيكمترية لقياس الإيكولاليا للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد

المصادر :

- أبوحسيبة ، احمد .(٢٠١٥). المقياس اللغوي (المعرب) لأطفال ما قبل المدرسة .كلية الطب، جامعة عين شمس ، وحدة امراض التخاطب .
- أباطة ، أمال عبدالسميع .(٢٠١٢). اضطرابات التواصل وعلاجها ، ط٢، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة.
- الببلاوي ،ايهاب عبدالعزيز.(٢٠١٠). تطور النمو اللغوية الاستقبالية واللغة التعبيرية وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى اطفال الصم زراعي القوقعة الالكترونية ،مجلة الدراسات التربوية والانسانية.
- الثبتي ، محمد احمد ردة ، محمد السيد يس التهامي ، ومنيب ، تهاني محمد عثمان.(٢٠١١).مقياس المهارات اللغوية (اللغة الاستقبالية والتعبيرية) لدى عينة من الأطفال ذوي الإعاقة العقلية المتوسطة. مجلة القراءة والمعرفة ، ع١١٩ ، ص١١١-١٤٢.
- الحديبي ،مصطفى عبدالمحسن ، علام ، صابر عثمان وعابدة، محمود مرزوق محمد .(٢٠٢٠). الخصائص السيكمترية لمقياس تقدير مهاراتي الاستماع والتحدث لدى ضعاف السمع . مجلة دراسات في مجال الارشاد النفسي والتربوي ، المجلد ٨ ، ع ٩ ، ص ٩٣ - ١٣١.
- الحوامدة، احمد محمود.(٢٠١٩). الأساليب التربوية والتعليمية للتعامل مع اضطراب التوحد ، دار ابن نفيس للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى ، ، عمان ، الأردن .
- خليل ، عبدالرحمن على .(٢٠٢٠). مقياس السلوك اللغوي - اللغة لأطفال التوحد - .

- الرفاعي ، نهلة عبدالعزيز. (٢٠١١) . اختبار نمو وظائف اللغة لدى الأطفال (الصورة المعدلة) ، كلية الطب ، جامعة عين شمس.
- الزريقات ، ابراهيم عبدالله. (٢٠٢٠). التدخلات الفعالة مع اضطراب طيف التوحد ، الممارسات العلاجية المسندة إلى البحث العلمي ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، ، الطبعة الأولى عمان ، الأردن.
- الشربيني ،لطفى . (٢٠١٥) . أوتيزم دليل التعامل مع حالات التوحد ،دار العلم والايمان للنشر والتوزيع ،ط١ .
- الشريف ،عبدالفتاح ،عبدالمجيد .(٢٠١١). التربية الخاصة وبرامجه العلاجية ، القاهرة ،مكتبة الانجلو المصرية .
- شكري ، محمود حمدي .(٢٠٢٠) .اضطراب طيف التوحد (مشكلات المعالجة الحسية ومشكلات تناول الطعام ، الطبعة الأولى ، دار نبتة للنشر ، القاهرة .
- شاش ،سهير .(٢٠١٣).علم النفس اللغة .ط٢ ،قاهرة مكتبة زهراء الشرق.
- صادق ،فاروق محمد. (٢٠١٠).اللغة والتواصل لدى ذوي الاحتياجات الخاصة ،دار رواء،القاهرة.
- عبد الهادي ، نبيل ، الدراويش، حسين و صوالحه ،محمد. (٢٠٠٧) تطور اللغة عند الأطفال ،دار الاهلية للنشر والتوزيع ،عمان .
- عبدالحميد،سعيد كمال .(٢٠١١).اضطراب النطق والكلام التشخيص والعلاج ،دار المسيرة،عمان.
- عبدالغني ،خالد محمد .(٢٠١٦).اضطرابات التواصل (مرشد الاسرة والمعلمين والأخصائيين)للتدخل التدريبي والعلاجي ،دار العلم والإيمان للنشر .

- عجوة ، محمد سعيد سيد .(٢٠١٩) . الخصائص السيكومترية امقياس التواصل اللفظي للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد .مجلة علوم ذوي الاحتياجات الخاصة ،مج ١، ع ٢ ،ص ٣٤٧ - ٣٧٢ .
- العدل ،عادل محمد .(٢٠١٠).الموهوبون التوحيديون من الأطفال المراهقين استثمار الموهبة ودور مؤسسات التعليم (الواقع الطموحات) ،مؤتمر العلمي الثامن ،جامعة الزقازيق ،كلية التربية .
- علام ، صلاح الدين محمود .(٢٠١٥) . القياس النفسي .ط١ . دار الفكر ناشرون وموزعون .
- عودة ،وصفي عبد الله .(٢٠١٣) . فاعلية برنامج تدريبي في تحسين مهارات اللغة التعبيرية لدى الأطفال ذوي متلازمة داون ، رسالة ماجستير ، كلية العلوم التربوية والنفسية ،جامعة عمان .
- القمش ، مصطفى نوري . (٢٠١١) . اضطرابات التوحد ، ، دار المسيرة للنسر والتوزيع والطباعة ، الطبعة الأولى ،عمان ، الأردن .
- قنبرر، إيمان وجاموس ، ياسر .(٢٠١٨) . الخصائص السيكومترية لمقياس الحب العاطفي لهانفيلد وسبريسر دراسة ميدانية على عينة من طلبة الكليات النظرية والعلمية في جامعة دمشق - مجلة جامعة حماة - مركز الإرشاد النفسي - مجلد ١ - عدد ٩ .
- كاشف،ايمان فؤاد،عوض،ايمان مسعد والنبلاوي،إيهاب عبدالعزيز.(٢٠١٨) .اضطراب المصاداة وعلاقته باللغة التعبيرية لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد ،مجلة التربية الخاصة،المجلد(٢٣) جامعة الزقازيق .
- محمد ، عادل عبدالله .(٢٠١٠) . مقدمة في التربية الخاصة ،دار الرشاد للطبع والنشر والتوزيع ،القاهرة .

- محمد ، عادل عبدالله .(٢٠١٤).مدخل إلى اضطراب التوحد:النظرية والتشخيص وأساليب الرعاية. قاهرة ،الدار المصرية اللبنانية .
- محمد،إمام مصطفى سيد ، حلمي ، جمال عبدالعاطي محمد ،و عبدالنبي ، ميرهان عبدالجابر .(٢٠٢١). الخصائص السيكومترية لمقياس مهارات اللغة التعبيرية لدى عينة من الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد .دراسات في الإرشاد النفسي والتربوي ، مج ٤ ، ع ٢ ، ١٠١ -٧٣ .
- محمود ، سمرمحمد كامل ،عبدالله ،أمينة عبدالفتاح ،و طاحون، حسين حسن .(٢٠١٨) . الخصائص السيكومترية لمقياسي اللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة .مجلة الإرشاد النفسي ،ع ٥٣ ، ٢٧٩ - ٣٢٠ .
- مركز دبيو لتعليم التفكير .(٢٠١٧). نموذج الكشف عن الأطفال المتأخرين في النطق واللغة.ط١
- المرواني ،أريج احمد ،باعامر،منال يحيى ابراهيم (٢٠٢٣).بناؤمقياس لمهارات اللغة التعبيرية لذوي الإعاقة الفكرية.مجلة التربية الخاصة والتأهيل ، مج ١٥،ع٥٤ ، ٢٢ - ٤٤
- مزروع ، عبدالله احمد حسن .(٢٠٢٠). فعالية برنامج قائم على التجهيز الحسي في تخفيف حدة اضطرابات اللغة لدى الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد .رسالة منشورة ،معهد البحوث والدراسات العربية .
- مصطفى ، عبدالعزيز .(ب.س) . مقياس تقدير الاتصال اللغوي لدى التوحد.
- النوايسة ،اديب عبدالله، القطاوفة ،ايمان طه .(٢٠١٥) .النمو اللغوي والمعرفي للطفل ،دار الاصدار للنشر،ط١ .
- American Psychiatric Association.(2013). Diagnostic and statistical manual of mental disorders (DSM5).American psychiatric pub.

- Saber,M.(2023).Self-awareness and its relationship to emotional creativity among university students ,Tikret University Journal of Human Sciences,(1,2),323-350.

